

قوة الإنسانية

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون
للسليب الأحمر والهلال الأحمر
٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٩، جنيف



تعهد مفتوح

عنوان التعهد:

بيئة إنسانية آمنة وشاملة للجميع:

- تعزيز التنوع في المنظمات الإنسانية

نوع التعهد: مفتوح

الدولة (الدول) / الجمعية (الجمعيات) الوطنية / شريك (شركاء) إنساني آخر
الاتحاد الدولي

الموضوع (الموضوعات) ذو الصلة بهذا التعهد في المؤتمر الدولي:

الثقة، ومواطن الضعف المتغيرة، والقرار بشأن "المرأة والقيادة في العمل الإنساني للحركة الدولية للسليب الأحمر والهلال الأحمر"

تعهد للفترة 2019-2023:

(أ) أهداف التعهد

من العناصر الأساسية لكفالة الثقة في العمل الإنساني أن يشعر الناس بالأمان؛ ليس فقط الأمان المادي، وإنما شعورهم كذلك بأن صوتهم مسموع، وأن آراءهم تُحترم، وأن نوعهم الاجتماعي وتنوعهم يلقيان ترحيباً وتمثيلاً. ولالتزامنا العام بالترحيب بالتنوع وبأن نوفر بيئة شاملة للجميع آثاراً على العمل الذي نُؤديه، والكيفية التي نُؤديه بها (في البرامج والعمليات)، ومن نحن بوصفنا جهات إنسانية. ونحن ملتزمون بالتعامل مع مسائل النوع الاجتماعي والتنوع والإدماج في هذه الجوانب كافة.

ولكي نضمن أن "العمل الذي نُؤديه" آمن ويشمل الجميع، فلا بد من أن نوضع اعتبارات كفاءة صون كرامة الفئات الأكثر عرضة لاحتمالية إغفالهم أو التخلي عنهم وإمكانية وصولهم ومشاركتهم وسلامتهم بصفة ثابتة في كل برنامج إنساني وتنموي، ما يتيح تقييم احتياجات الحماية والإدماج وتلبيتها على نحو ملائم.

ولكي نفعل هذا، علينا أن ندقق النظر في "من نحن"، وأن نعتنق التنوع على نطاق القوة العاملة في المجال الإنساني. فلا بد أن نُبرز تركيبة الموظفين والمتطوعين وأجهزة القيادة والحكم تنوع المجتمعات المحلية التي نقدم خدماتنا إليها، وأن نستفيد من تنوع الآراء والخلفيات لكي نكون حقاً بيئة شاملة للجميع. والعاملون في المجال الإنساني مُساءلون عن الالتزام بمثل هذه الممارسات، ذلك أن احترام التنوع والبرهنة عليه هما تحديداً ما يساعد على بناء الثقة لدى المتضررين وبتتيح لنا العمل بشكل فعّال في المجتمعات المحلية. وتشجعنا استراتيجية العقد 2030 للاتحاد الدولي على "تعزيز تنوعنا وتشجيع احتواء جميع من تُجسد قيم السليب الأحمر والهلال الأحمر رؤيتهم".

وإذا ما تسلحنا بثقافة تقوم على اعتناق التنوع وتيسير الإدماج، نكون ملتزمين بضمان أن أماكن عملنا آمنة للجميع، وكفالة صون كرامة وسلامة جميع الموظفين وحمايتهم وتعزيزهما. ونحن ملتزمون بضمان أن بيئة عملنا مواتية للوقاية من أي شكل من أشكال إساءة السلوك والحماية منه. والاتحاد الدولي ينتهج سياسة عدم التسامح المطلق مع أي شكل من أشكال التمييز أو التحرش أو الاعتداء أو الاستغلال.

ب) خطة العمل

نلتزم بالعمل التعاوني من أجل تحقيق ما يلي بنهاية عام 2030:

1) القدرات المؤسسية: تعزيز مؤسسات تتسم بالتنوع

- تعزيز ثقافة قيادة تحتضن مسائل النوع الاجتماعي والتنوع، وتشجع الموظفين والمتطوعين وتُعدّهم وتُلهمهم للابتكار وإيجاد التعبير الذي سيشكل بيئة شاملة للجميع وأمنة.
- وضع السياسات والآليات اللازمة ومواءمتها لضمان توافر بيئة مكنة لتمثيل وتركيبة متنوعة للموارد البشرية بين أوساط المتطوعين وأجهزة الحكم والإدارة والموظفين. ويشمل هذا وضع تدابير مثل: مساواة الأجر في العمل ذي القيمة المتساوية، وساعات عمل مرنة، ومرافق مُعدّة لاستخدام ذوي الإعاقة في المكاتب، وأنظمة توظيف مع حجب بيانات المرشحين، وأنظمة توجيه، ومنح "إجازة أمومة/أبوة" مدفوعة الأجر.
- التحليل¹ والرصد المستمرين لمسائل النوع الاجتماعي والتنوع على مستوى المنظمة، بما في ذلك التركيبة التي تراعي النوع الاجتماعي والتنوع في الموارد البشرية على جميع المستويات (أجهزة الحكم، والإدارة، والموظفون والمتطوعون).
- مراجعة، وإذا لزم الأمر، تصميم أدوات ملائمة ثقافيًا للتواصل والتوعية بشأن مكان العمل المقبول والسلوكيات الإنسانية المقبولة للأفراد المرتبطين بالحركة.
- تجسيد التنوع وترويجه في الرسائل الإعلامية والبيانات، إلى جانب ضمان تحقق التنوع على مستويات الهيئات الفنية والهيئات رفيعة المستوى وكذلك فرق العمل.
- الاستثمار، في إطار أي منحة مُقدّمة، في قدرات الأطراف الفاعلة المحلية والوطنية، ولا سيما الجمعيات الوطنية، من أجل وضع سياسات وممارسات وتنفيذها ترمي إلى تعزيز التنوع والإدماج للموظفين وأفراد الإدارة والمتطوعين، وتسعى إلى التصدي لأشكال إساءة استغلال السلطة مثل الاستغلال الجنسي، وإلى حماية الأطفال.
- التفاعل مع نطاق واسع من وجهات النظر المتنوعة للأفراد والمجتمعات المحلية عند وضع أنشطة دعم الدبلوماسية أو السياسات أو الاستراتيجيات الإنسانية أو المشاركة فيها.

للاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية تحديدًا:

- ضمان أن عمليات تقييم قدرات المنظمات مثل مبادرة تقييم القدرات التنظيمية وتصديقها (OCAC) تُحلل بُعدي التنوع الاجتماعي والتنوع، وأن النتائج مُدرجة على نحو ملائم في خطط العمل الناتجة.
- يُجري الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية تقييمًا للنوع الاجتماعي والتنوع على مستوى المنظمة، بدعم من الأقران من الجمعيات الوطنية و/أو الاتحاد الدولي إذا طُلب ذلك. وستوجّه نتائج كل تقييم من هذه التقييمات خطط العمل القائمة للجمعية الوطنية، أو خططها الاستراتيجية، أو خطط عمل محددة أخرى حال قررت الجمعية الوطنية ذلك.

- يتولى الاتحاد الدولي دمج نتائج تقييمات النوع الاجتماعي والتنوع، ويقدم توصيات للعمل المستقبلي ويحلل الاتجاهات.

(2) البرامج والعمليات: تلبية احتياجات المجموعات السكانية المتنوعة

- دمج عملية تحليل شامل للنوع الاجتماعي والتنوع في جميع البرامج والعمليات والخدمات والأدوات الإنسانية من أجل ضمان أن البرامج تحقق مبدأ "عدم إلحاق الضرر" كحد أدنى، ولضمان أن البرامج تكفل كرامة الناس كافة وتضمن إمكانية وصولهم ومشاركتهم.
- ضمان أن جميع البرامج والعمليات تلبي الاحتياجات الخاصة والمخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد والمجموعات المختلفة والتي تنشأ من هذا التحليل، بما في ذلك ضمان وجود حد أدنى من تدابير الحماية (على الأقل).
- التعهد بتنفيذ برامج وأنشطة خاصة من أجل:
 - (1) ضمان حصول الناس المعرضين لخطر العنف والتمييز والإقصاء على دعم.
 - (2) تعزيز ثقافة تنوع وإدماج وانفتاح واحترام.
- وضع طرق لتصنيف بيانات البرامج الإنسانية وتحليلها، حسب الجنس والعمر كحد أدنى، ومن ثم تدريجيًا حسب الإعاقة، باستخدام مجموعة أسئلة "فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة".

للإتحاد الدولي والجمعيات الوطنية تحديدًا:

- شمول جميع العمليات التي تتخذ في إطار نداءات الطوارئ التي يطلقها الإتحاد الدولي طاقم عمل متخصصًا في مجال الحماية، والنوع الاجتماعي والإدماج، إضافة إلى دعم فني لجميع العمليات التي يمولها صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث.

(ج) مؤشرات قياس التقدم المحرز

- عدد تقييمات النوع الاجتماعي والتنوع التي تُجرى على مستوى المنظمة من قبل الإتحاد الدولي والجمعيات الوطنية.
- نسبة التحول نحو تحقيق قوة عاملة متكافئة من حيث السمات الديموغرافية، بعد تنفيذ المبادرات المُستهدفة.
- عدد الأدوات التي خضعت للتعديل والمُستخدمة لتعزيز مكان العمل المقبول والسلوكيات الإنسانية المقبولة، مع ملاحظة أن الأدوات قد تتخذ أشكالًا عدة منها على سبيل المثال: سياسات، وقوالب نموذجية، ودورات تدريبية عبر الإنترنت، وحلقات عمل.
- نسبة عمليات الطوارئ المدعومة من الإتحاد الدولي (صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث والنداءات) التي تشمل تدابير لمعالجة مسائل الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج.

(د) الآثار المترتبة على الموارد

- موظفون يتولون، على وجه التحديد، دعم/تنسيق عمليات تقييم النوع الاجتماعي والتنوع، وإجراء التحليلات، ووضع خطط العمل وتنفيذها للجمعيات الوطنية (تستضيفهم/توظفهم أي جهة ذات صلة تابعة للحركة).
- موظفون يتولون، على وجه التحديد، دعم/تنسيق عمل دائرة الموارد البشرية بالإتحاد الدولي في مجالات الإدماج والتنوع والنوع الاجتماعي لتحقيق التنوع في بيئة عمل الإتحاد الدولي.
- مبلغ 100,000 فرنك سويسري لدعم تنفيذ تقييمات النوع الاجتماعي والتنوع والمتابعة.